

اللقاء الرابع عشر: « تيسير التفسير » - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي .

عيسى المسلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابي ولم ادري ما حسابية يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عني ماله هلك عني سلطانيا - [00:00:02](#)

خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه انه كان لا يؤمن بالله العظيم. ولا يحض على طعام فليس له اليوم ها هنا حميم ولا طعام الا من لا يأكله - [00:00:44](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد مرحبا بكم واهلا في هذا اللقاء. القرآني الذي اسأل الله تبارك وتعالى ان يجعله مباركا متقبلا - [00:01:30](#)

ايها الاخوة والاخوات مر بنا في اللقاء الماضي المقطع الذي بدأناه وهو يقابل هذا المقطع فاما من اوتي كتابه بيمينه وهنا يقول الله عز وجل واما من اوتي كتابه بالشمال - [00:01:55](#)

وقد ورد ذكر هذا المعنى اخذ الكتاب باليمين واخذ الكتاب بالشمال او من وراء الظهر ورد ذكر هذا المعنى في كتاب الله عز وجل في غير موضع قال الله عز وجل يوم ندعو كل اناس امامهم فمن اوتي كتابه بيمينه فاوئك يقرأون - [00:02:17](#)

كتابهم ولا يظلمون فتيلًا. ومن كان في هذه اعمى الى اخر الايات وقال الله عز وجل في هذه السورة سورة الحاقة فاما من اوتي كتابه بيمينه. فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا - [00:02:41](#)

بل قال الله عز وجل هذا في موضع اخر من كتابه فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا. واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعوا ثورا. ويصلى سعيًا. هذه في سورة الانشقاق - [00:03:06](#)

واما في سورة الحاقة فقال الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاء مقرأوا كتابي اني ظننت اني ملاقي الحسابية الى ان قال واما من اوتي كتابه بشماله. فذكر هذا المعنى في كتاب الله عز وجل في غير - [00:03:26](#)

موضع وقد ذكر الامام ابن القيم رحمه الله ما يلقيه المؤمن من الفرح والسرور الغامر والحبور الذي الذي بينه الله عز وجل في كتابه قال فيقول هاؤم اقرؤوا كتابيه. قال ابن القيم وقد ذكر بعض بعض مشاهد - [00:03:46](#)

ما يحصل في القيامة للمؤمن قال ثم ثم يذهب به الى الجنة فيرى مقعده فيرى مقعده ومقعده فيها وما اعد الله له ويلقى اصحابه واهله فيستبشرون به ويفرحون به ويفرح بهم فرح الغائب يقدم على - [00:04:11](#)

اهلي فيجدهم على احسن حال. ويقدم عليهم بخير. بخير ما قدم به مسافر. هذا كله قبل الفرج الاكبر يوم الاجساد بجلوسه في ظل العرش ذلك للارواح بجلوسه في ظل العرش وشربه من الحوض واخذه كتابه بيمينه وثقل ميزانه - [00:04:31](#)

وبياض وجهه واعطائه النور التام والناس في الظلمة وقطعه جسر جهنم بلا تعويق وانتهائه الى باب الجنة وقد ازلت له في الموقف وقد ازلت له في الموقف وتلقى خزنتها وتلقي خزنتها له بالترحيب والسلام والبشارة - [00:04:51](#)

وقدومه على منازل وقصوره وازواجه وسواريه وقال في موضع اخر رحمه الله وتنصب الموازين لوزن اعمال العباد فافلح من ثقلت موازينه وخاب وخسر من خفت موازينه موازينه ويؤتون صحائفهم. فمن اوتي كتابه بيمينه حوسب حسابا يسيرا. ومن اوتي كتابه بشماله فسوق اولئك - [00:05:11](#)

يصلون سعيرا نعم وثمة ايضا سؤال سألته امنا عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذ قال

النبي عليه الصلاة والسلام كما في صحيح البخاري - [00:05:36](#)

ليس احد يحاسب يوم القيامة الا هلك ليس احد يحاسب يوم القيامة الا هلك عائشة رضي الله عنها قد سمعت قول الله عز وجل واما

من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب - [00:05:59](#)

حسابا يسيرا وهنا يقول النبي عليه الصلاة والسلام ليس احد يحاسب الا يوم القيامة الا هلك. قالت يا رسول الله اليس قد قال الله

تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه - [00:06:23](#)

فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك العرض تعرض الاعمال بالنسبة للمؤمن تعرض اعماله.

وليس احد يناقش الحساب يوم القيامة الا عذب ومما يدل على هذا العرض - [00:06:34](#)

ما جاء في صحيح مسلم عن ابي من حديث ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل الجنة

دخولا الجنة واخر اهل النار - [00:06:58](#)

خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه اعرضوا عليه صغار ذنوبه اعرضوا عليه هذا العرض عليه

صغار ذنوبه وارفعوا عنه كباها. فتعرض عليه صغار ذنوبه. فيقال عملت يوم كذا وكذا وكذا - [00:07:10](#)

وعملت يوم كذا وكذا وكذا. فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر. وهو مشفق يعني خائف من كبار ذنوب هذا المؤمن ان تعرض عليه

فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة - [00:07:30](#)

فيقول ربي قد عملت اشياء لا اراها هنا فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه صلى الله عليه وسلم

وقال النبي عليه الصلاة والسلام في حديث يرويه - [00:07:47](#)

صفوان ابن ابن محرز المازني قال هذا في صحيح البخاري بينما انا امشي مع ابن عمر رضي الله عنهما اخذ بيده اذ اذ عرض رجل

فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى؟ يعني المناجاة يوم القيامة. كيف سمعت رسول رسول الله صلى

الله عليه وسلم - [00:08:06](#)

يقول في النجوى فقال عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن فيضع هذا العرض فيضع عليه

كفه ويستتره فيقول اتعرف ذنب كذا - [00:08:31](#)

اتعرف ذنب كذا؟ يقول نعم يا رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم

فيعطى كتاب حسنة. فيعطى كتاب حسنة - [00:08:49](#)

واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين اذا اخذ الكتاب باليمين واخذ الكتاب

بالشمال. فاما المؤمن يحاسب حسابا يسيرا كما تقدم العرض - [00:09:11](#)

واما الكافر او ما فانه والعياذ بالله يحاسب حسابا شديدا خلاف المؤمن يحاسب حسابا يسيرا قال النبي صلى الله عليه وسلم من

نوقش الحساب عذب او قال ملك يقول الله تبارك وتعالى - [00:09:32](#)

فاما من واما من اوتي كتابه بشماله مر بنا في المرة الماضية في اللقاء الماضي الحديث عن المؤمن وفرحه وسروره وارتباطه والسبب

جزائه وما بهذا الموضع فيقول الله عز وجل واما من اوتي كتابه بشماله - [00:09:55](#)

القرآن الكريم اخذ الكتاب باليمين المؤمن واخذ الكتاب بالشمال وفيه ايضا للكاذب واما من اوتي كتابه وراء ظهره قال بعض العلماء

جمع بين هذين الامرين قال يده ويأخذ كتابه الكافر اعوذ بالله اعوذ بالله اعوذ بالله. تلوى يده ويأخذ كتابه بشماله من وراء ظهره -

[00:10:17](#)

واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابي. حين يأخذ كتابه ليعرف ما ينتظره من العذاب والجزاء والجحيم والسخط

وانكان اعوذ بالله عندها يندم ندما لم يندم قبله مثله. يقطعه الندم - [00:10:51](#)

يندم على ما سلف فيقول يا ليتني لم اوت كتابية ولم ادري ما حسابي امنيته انه لو لم انه لم يؤت الكتاب يا ليتني لم اوت كتابي ولم

ادري ما حسابي. هذا تمنى ان لا يؤتوا الكتاب فما بالك بما بعده من العذاب؟ نسأل الله العافية - [00:11:21](#)

ثم قال يا ليتني لم اوتى كتابية ولم ادري ما حسابية ولم ادري ما حسابي يقول يا ليتني ما دريت وما عرفت كان هذا سببا لا عظم ندم يمر عليه في حياته اعوذ بالله - [00:11:46](#)

والله اعلم. ثم يقول الله تعالى ثم يبين حاله يتمنى يتمنى انه لم يقم من موته وانه حين مات كانت الميتة القاضية التي لا يقوم بعدها. يا ليتها كانت القاضية - [00:12:05](#)

اي يا ليت الميتة التي ماتها كانت القاضية التي تقضي عليه وتقسمه ولا يقوم بعدها ثم يقول مستمرا في الندم متذكرا ما كان في الدنيا ما اغنى عني ماليا ما اغنى عني ماليا - [00:12:26](#)

اي المال الذي كان عندي في الدنيا لم ينفع عني شيئا ابدا. لانه سيكون يوم القيامة من حصد جهنم ما اغنى اي لم يغني عني المال الذي كان معي في الدنيا لم يغني عني شيئا - [00:12:53](#)

ويمكن الانسان يقول مثلا يقول ما نفعني كذا. ما استفدت من كذا الانسان يقول ما استفدت من هذا الشيء واحيانا يذكر هذا المعنى على صيغة استفهام ماذا استفدت من كذا؟ ايش استفدتوا من هذا؟ يعني استفهام لتقريع نفسه وتقريع نفسه وتأكيده انه لم -

[00:13:13](#)

شيئا فقله عز وجل ما اغنى عني ماليا اي لم يغني عني مالي شيئا او ماذا اغنى عني المال الذي كان في الدنيا من باب الحسرات ماذا اغناه؟ هل اغنى عني شيئا؟ وكلا المعنيين مؤداهما واحد - [00:13:45](#)

وكلا المعنيين واداهما واحد. ثم يقول هلك عني سلطانية السلطان يريد كثيرا احيانا قل هاتوا برهانكم. يطلق احيانا على البرهان والدليل والحجة القرآن الكريم قد يطلق على هذا. فيقول هلك عني سلطاني اي غاب عني - [00:14:04](#)

في هذا الموقف حجتني ولا حجة لي اصلا او يكون هذا الانسان من اصحاب المال في الدنيا ومن اصحاب السلطان والجاه فيقول هلك عني سلطاني اي غاب عني ولم ينفعني شيئا. وذهب عني - [00:14:32](#)

ذهب المال لم ينفعه شيئا وذهب السلطان والجاه فلم ينفعه شيئا ان كان من اهل الجاه والسلطان فكيف اذا كان من الاتباع ايضا ثم يقول الله عز وجل بعد ان ذكر مخاطبة هذا الانسان - [00:14:50](#)

ندبه الندم العظيم الندم والندم العظيم يا ليتني لوت كتابي وانا ما ادري ما حسابي يا ريته كانت القاضي ما اغنى عني ماليا. هلك عني سلطانية. بينما هو في ذلك الندم العظيم - [00:15:09](#)

اذ يقول الله تعالى خذوه فغلوه امر للملائكة الغلاظ الشداد. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - [00:15:27](#)

خذوه فغلوه اي قيدوا قيدوا اياديهم الى عنقه ضعوا فيها الاغلال واربطوا اياديهم الى عنقه العظيم قال بعض المفسرين فتربط يده الى عنقه بالسلاسل وتربط رجلاه من خلفه الى قفاه - [00:15:53](#)

هذا عذاب عظيم نعوذ بالله ثم الجحيم صلوه ثم الجحيم صلوا. اول شيء سلسلوه وغلوه واربطوا يديه الى عنقه الله تعالى اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار يسجنون - [00:16:22](#)

اعوذ بالله. وهنا يقول الله تعالى بعد ان قال خذوهم غلوه ثم الجحيم فصلوه. الجحيم وما ادراك ما الجحيم. اجعلوه يصلى الجحيم يصل الجحيم اقدفوه فيها فيصلها نعوذ بالله. نعوذ بالله نعوذ بالله - [00:16:51](#)

ثم في سلسلة هذا من أنواع العذاب في الجحيم ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه سبعون ذراعا الذراع قالوا من طرف الاصبع الوسطى الى طرف المرفق من هنا. سبعون - [00:17:08](#)

تاني ممكن فخ قال بعض السلف قال الحسن البصري الله اعلم باي ذراع هو قال بعضهم بذراع الملائكة وقيل غير ذلك الله اعلم. لكن هذه الآية تدل على طول السلسلة التي - [00:17:36](#)

تسلك فيه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه. قال بعض المفسرين انها تدخل من دبره فتخرج من فمه او من منخرينه والعياذ

بالله لذلك كل ما في الجحيم عذاب عذاب النفس وعذاب بدني وعذاب بالنار وعذاب بالبرد الشديد وعذاب - 00:17:55

بالنار والتوبيخ كل انواع العذاب. نعوذ بالله منها. نعوذ بالله منها. ولذلك جاء في حديث الذين يذكرون الله تعالى قال الله تعالى يخاطب الملائكة كيف وجدت عبادي؟ فيقول وجدناهم يسبحونك ويحمدونك الان قالوا ماذا يسألوني؟ قالوا يسألونك الجنة. قال كيف لو رأوها؟ قالوا لو رأوها كانوا اشد لها طلبا - 00:18:23

قال ومما يستعيزون به؟ قالوا يستعيزون بك من النار. قال وهل رواه؟ قالوا لا يا رب. قال وكيف لو رأوها؟ قالوا لو رأوها لكانوا اشد فرارا منها كل ما يذكر عن النار فالامر اعظم نعوذ بالله - 00:18:44

قال الله تعالى ثم في سلسلة ذرعتها سبعون ذراعا فاسلكوه كأن سائل يسأل هذا العذاب ده سببه قال الله تعالى انه كان لا يؤمن بالله العظيم الله العظيم العظيم في عليائه - 00:18:59

العظيم في الاله العظيم في اياته العظيم في فوق سماواته الله العظيم لم يؤمن به هذا العبد كفر بالله العظيم فكان جزاؤه عظيما ان كفر بالله العظيم اعوذ بالله انه كان لا يؤمن مر بكم في لقاء سابق - 00:19:26

ذكرنا جملة من الايات في القرآن الكريم المقصود بالمجرمين حملتها الكافرون المعرضون عن الله عز وجل اعظم الجرم ان ان يعرض الانسان عمن خلقه واورثه ورزقه واحياه فيعبد غيره ولا يعبدوا او يشركوا معه غيره. هذا اعظم الجرم - 00:19:54

قال الله تعالى انه كان لا يؤمن بالله العظيم لا يؤمن بالله العظيم ولهذا كان جزاؤه عظيما ولا يحض على طعام المسكين شيء عجيب هنا شيء يلفت النظر في ذكر اسباب العذاب العظيم. ذكر الله تبارك وتعالى هنا امرين. الامر الاول الايمان بالله عدم الايمان بالله -

00:20:20

والامر الثاني تطييع حق المسكين مر بكم في سورة القلم ان الله عز وجل جعل الذين ارادوا ان يحرموا المساكين من بستانهم من حقهم جعلهم عبرة اية اذ اقسما ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاب عليها طائفة من ربك وقال سبحانه ان لا يدخلنها اليوم

عليكم مسكين تقدم - 00:20:52

وسابقا كيف وكيف احرقها الله عز وجل؟ وجعلها كالرماد المحترق يقول الله عز وجل ولا يحض على طعام المسكين طيب يحض على طعام المسكين اي لا يحث غيره على على طعام المسكين. ان يؤدي وان يخرج حق المسكين - 00:21:27

طيب اذا كان الله عز وجل هنا ملحظ ذكره اشارة اليه بعض العلماء؟ لا يؤمن بالله العظيم هذا حق الله تعالى ولا يحض على طعام هذا حق حق العباد لان الله امر بالتعاون على البر والتقوى - 00:21:55

وجعل للمساكين حقا في المال اذا فاذا فاذا حرما منه فعقوبته عظيمة ولا يحض على طعام المسكين اي لا يحث غيره على اطعام المسكين اذا كان يؤاخذ اذا كان يؤاخذ على انه لم يحث غيره على طعام المسكين - 00:22:13

فكيف من باب اولي ان يؤاخذ ويعاقب اذا لم يطعم هو المسكين ولذلك الاية شملت المعنيين هذا اعجاز قرآني شملت المعنيين شملت الذي لا يحث غيره وشملت ايضا من باب اولي الذي لا يقوم هو بحق المسكين - 00:22:40

هذا امر عظيم اشارة الى في قوله تعالى ولا يحض على طعام المسكين هنا في الاية تنبئ بعض العلماء معنى دقيقا قالوا المسكين له حق المال وله حق في الطعام هذا حقه. ولذلك قال ولا يحث ولا يحض على طعام المسكين. هو طعامهم - 00:23:04

فمنعه حقه طعام المسكين هو حقه طعام المسكين. حتى وان كان هو بيدك يا صاحب المال لكن هذا حقه ان يكون له حق في المال وخصوصا الحق الواجب في الزكاة ونحوها - 00:23:34

هنا اشارة لعله يأتي ناتي اليه ان شاء الله. قال الله تعالى فليس له اليوم ها هنا حميم فليس له اليوم ها هنا حميم لا يوجد له قريب ينصره كل نفس بما قال الله عز وجل يوم لا تملك نفس لنفس شيئا - 00:23:52

يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبتة وبنيه. لماذا؟ لكل امرئ منهم يوم يومئذ شأن يغنيه. كل انسان همه نفسه. ذلك اليوم العصيب هنا يقول الله عز وجل فليس له اليوم ها هنا حميم. ليس له قريب - 00:24:22

ينصره او يشفع له او يحميه قال الله عز وجل وانذرهم يوم الازفة القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيعي

يطاع في وقت شدة الكرب يفقدون كل شيء نعوذ بالله - [00:24:48](#)

فليس له اليوم ها هنا حميم ولا طعام الا ولا طعام الا طعام لهم طعام لكن من ماذا طعام من غسيلين اعوذ بالله. ما هو الغسيلين قالوا هو عصارة صديد اهل النار - [00:25:17](#)

ما يخرج من اجساد اهل النار من صديدهم ودمائهم هو طعامهم هذا من اعظم العذاب نعوذ بالله منها. نعوذ بالله من النار. ولهذا كان النبي لما جمع النبي صلى الله عليه وسلم في مكة - [00:25:46](#)

قبائل قريش قالوا يا بني فلان انقذوا انفسكم من النار. يا بني فلان انقذوا انفسكم من النار يا بني فلان انقذوا انفسكم من النار انقذوا انفسكم من النار فكان عليه الصلاة والسلام يقول انقذوا انفسكم انقذ ارايت الغريق كيف دفير حالي غرق سيفرق - [00:26:02](#)
في البحر مع انها موتة دنيوية لا تقارن بالغرق في الجحيم فالانقاذ يشير اليه النبي صلى الله عليه وسلم انقذوا انفسكم طعام اهل النار ايضا هذا رأيتم ورد بانه كما قال الله عز وجل - [00:26:27](#)

وجوه يومئذ خاشعة عامرة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين انية ليس لهم طعام الا من ضريع اذا غسيلين وضريع قال الله عز وجل ان شجرة الزقوم شجرة النار طعام الاثيم هذا الامر الثاني - [00:26:54](#)

وقال الله عز وجل اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار ان الذين يأكلون اموال قال الله عز وجل ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما يأكلون في بطونهم - [00:27:20](#)

الا النار انظر الى هذه الامور العجيبة غسيلين تقدم معناه غسالة ما ما يخرج من نتن وغسالة اهل النفاق قال بعض العلماء اشده مثلاً في الرائحة واشده حرارة واشده نعوذ بالله من وصفه - [00:27:37](#)

الرائحة والطعم والشدة والان لكن اصلا يهلكهم الجوع نعوذ بالله طيب فكيف هذا فهل طعامه بالنار؟ ام طعامهم الضريع؟ ام طعامهم الغسلي يمكن ان يكون كل ذلك ان يكون كل ذلك طعامهم - [00:27:57](#)

بحسب بحسب بحسب الاوقات ومرة هذا ومرة هذا وقال بعض العلماء ان اهل النار دركات بعضها اردا من بعض وبعضها اشد من بعض فمنهم اكله الغسلي منهم طعامه الزقوم. ومنهم طعامه النار - [00:28:20](#)

ومنهم الضريع نسأل الله لنا ولكم العفو والعافية ثم قال الله عز وجل فليس له اليوم ها هنا حميد ولا طعام الا مغسلين. لا يأكله الا الخاطئون الخاطئون الخاطي غير المخطئ عندك عند بعض العلماء - [00:28:41](#)

المخطئ الذي وقع في الخطأ عن غير عمد اما الخاطي فهو الذي تعمد الوقوع في الخطأ ما هو الخطأ هنا؟ اعظم الخطأ هو الشرك بالله والكفر به اعوذ بالله لا يأكله الا الخاطئون - [00:29:01](#)

وقال بعض العلماء لا يأكل الا الخاطئون هم اهل الشرك الكفر بالله عز وجل والعلم لا يأكله الا الخاطئون الذين اخطأوا الصراط المستقيم وسلوكوا سبيل الجحيم نحن في سورة الفاتحة نقرأ في كل ركعة اهدنا الصراط المستقيم. فهؤلاء فهؤلاء الخاطئون تجاوزوا وخطئوا الصراط المستقيم - [00:29:30](#)

تجاوزوه الا الى طريق الغواية والضلال هذه الاوساخ وهذه الانواع من العذاب تقابل ما تقدم ذكره الاية السابقة وفي اللقاء الماضي من نعيم اهل الجنة ونعيم من اتاه الله الكتاب بيمينه. ثمّة فوائد - [00:29:54](#)

ودروس نقف على بعضها منها ما في الكتاب الفضيحة العظيمة يوم القيامة. اسأل الله الستر والعافية نسأل الله الستر والمغفرة والعافية قالوا اما من اوتي كتابه بشفع فيقول كتابه فيه من الامور العظيمة - [00:30:20](#)

اتمنى انه لم يؤتى الكتاب في هذه الايات اشارة واضحة الى ان العذاب اشد باضعافا مضاعفة من الموت ولهذا ما هي امنيتهم؟ امنية هذا الذي اوتي الكتاب بشماله؟ قال يا ليت - [00:30:50](#)

كانت القاضية الموتة التي لا اقوم بعدها واهل النار ونادوا يا مالك ليقضي عني يقضي ونادوا يا مالك ليقضي ونادى الملك ليقضي علينا ربك المال والجاه والسلطان او الحجج للمشركين وهي لا مكان لها يوم القيامة - [00:31:09](#)

المال لا نفعله اذا لم يكن سببا لنجاة صاحبه يوم القيامة. ينفقه على نفسه فيما شرع الله ينفقه على انه ينفق منه النفقة الواجبة

ويؤدي حق الله فيه وحق المساكين - 00:31:36

ما اغنى عني ماليا هلك عني سلطانه الايات فيها تخويف من هذا المصير خذوه فغلوه. ثم الجحيم صلوه. ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه. فيها ايماء لاهل القرآن اذا قرأوا هذا ان يحذروا من هذا المصير - 00:31:55

فيه في الايات ايضا فائدة عظيمة وهي ان السبب الاعظم للنجاة يوم القيامة الايمان بالله العظيم. الايمان الحق الذي ينبنى عليه العمل الصالح والخالص لله عز وجل الايات فيها اشارة الى تحذير من امر يغفل عنه كثير من الناس الا وهو حق المساكين - 00:32:25

حق المساكين حقهم ولا يحض على طعام المسكين. هذا العذاب العظيم من اسبابه انه كان لا يحث على طعام المساء. المسكين اسألهم واسأل نفسي كم نرى ونشاهد ونسمع من احوال المسلمين - 00:32:54

الذين الهلكى من الجوع يهلكهم الجوع ويهلكهم تكالب الاعداء نرى ونسمع فماذا فعلنا؟ هل فعل كل انسان ما يستطيع جاء وفد نظر الى المدينة فرأهم النبي صلى الله عليه وسلم فتغير وجهه ثم دعا الناس وجمعهم الى في المسجد وقال - 00:33:24

تصدق رجل من ديناره من درهمه من صاع بره من صاع تمره. فجمع الصحابة شيئا لهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم غير وجه النبي صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك لما رأى ما اجتمع سر واستدار وجهه حتى كأنه مذهبا. عليه الصلاة والسلام - 00:33:51

نحن نرى اليوم ما ينزل بالمسلمين في فلسطين اضافة الى التجويع والحرمان من اسباب الحياة من الماء وغيره من الضرورات الحياة فهل تحركت قلوبنا وهل فعل كل منا ما تبرأ به ذمته - 00:34:10

هذا واجب على المسلمين جميعا الذين يرون هذا الذي يحصل باخوانهم كذلك رأينا من احوال المسلمين في اماكن كثيرة ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. لا يكلفنا الله تعالى غير وسعنا لكن يكلفنا ما في وسعنا. كل بحسب قدرته واستطاعته - 00:34:33

ايضا الايات فيها بيان العلاقات الدنيوية ايش مصيرها يوم القيامة الاخلاء الذين بلغت محبتهم خلال القلب. الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين لذلك اصحب المتقين. اصحب الصالحين. اصحب اهل القرآن. اصحب المتقيات. اصحب الصالحات.

اصحب اهل الحجاب - 00:34:53

اصحبي الصالحات القانتات لعله في يوم القيامة يكون في ذلك نفع ان شاء الله قال الله فليس له اليوم ها هنا حميم ولا طعام الا من غسل لا يأكله الا الخاطئون - 00:35:33

نستعين نعوذ بالله من النار نعوذ بالله من النار نعوذ بالله من النار اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك شيئا ونحن نعلم ونستغفرك لما لا نعلم اللهم انا ظلمنا انفسنا ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لنا المغفرة من عندك. وارحمنا انك انت الغفور الرحيم - 00:35:48

اللهم منزل الكتاب مجري السحاب سريع الحساب هازم الاحزاب اهزم اليهود الغاصبين الظالمين الذين يحاربون عبادك المسلمين ويدنسوا المسجد الاقصى. اللهم اهزمهم واخذلهم. اللهم خالف بين كلمتهم واقذف الرعب في قلوبهم يا رب العالمين. اللهم انجي -

00:36:08

المسلمين المستضعفين في مشارق الارض ومغاربها. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. الى ان نلقاكم في اللقاء القادم الذي نختم به السورة ان شاء الله. استودعكم الله

الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة - 00:36:28

الله وبركاته - 00:36:48